

رسالة مفتوحة من لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية إلى مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد لعام 2014

28 أكتوبر 2014

تتوجه لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية¹ بهذه الرسالة المفتوحة إلى المندوبين المشاركين في مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات المنعقد في بوسان، جمهورية كوريا، بين 20 أكتوبر و7 نوفمبر 2014.

نحن، لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية المشتركة بين الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، نؤكد قناعتنا الصادقة وإيماننا المخلص بالدور الحيوي للنطاق العريض في تحويل اقتصاداتنا ومجتمعاتنا. وإننا لنحس كل المندوبين في مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد لعام 2014 على إبداء مساندتهم لنشر البنية التحتية للنطاق العريض والتطبيقات والخدمات القائمة عليه على المستوى العالمي بما يكفل نمو الاقتصاد الرقمي وتمكين المجتمعات في مختلف أرجاء العالم. ولا يمكن للبلدان النامية أن تظل على الهامش إذ إن الثورة الرقمية العالمية ترفع اقتصادات المعرفة الراسخة إلى موقع مهيمن. وعلى الحكومات في مختلف أنحاء المعمورة أن تجهد لتوفير التوصليل للمحرومين منه ولمواصلة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمهارات الإلكترونية الرقمية كمحرك للإدماج، والنمو الاقتصادي، والتنمية.

ومن الواجب أن يكون هذا النمو الاقتصادي مستداماً، وشاملاً، ومبتكراً، وأن يُنفَّذ بالشراكة مع أصحاب المصلحة من الحكومات، والصناعة، والهيئات الأكاديمية. وتحقيقاً لذلك، فإننا نحض المشاركين في مؤتمر المندوبين المفوضين على تعزيز العمليات الوطنية للتخطيط للنطاق العريض بحيث تتمكن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنطاق العريض من تحفيز التنمية الاقتصادية الاجتماعية.

وتعتبر البنية التحتية شرطاً لا بد منه للنمو الاقتصادي المستدام، إلا أنها غير كافية بحد ذاتها. إذ إن من الضروري أيضاً دعم الاستثمارات في الخدمات المتقدمة على الخط، والمحتوى والخدمات على المستوى المحلي، وتنمية ثقافة المعلومات ووسائل الإعلام لمعالجة الغبن وتوفير الشمول الرقمي للجميع. ولكي يوفر نشر النطاق العريض العالمي أفضل ما يمكنه من مساهمة في التنمية فإن من الواجب تمكين الناس من تحويل المعلومات إلى معارف للتعليم طيلة العمر ولاكتساب المهارات الرقمية لمصلحتهم الشخصية ولمصلحة مجتمعاتهم المحلية. كما أن من الضروري ضمان توافر المحتويات والتطبيقات والخدمات المناسبة القائمة على النطاق العريض باللغات المحلية. وتزايد أهمية توافر المحتوى باللغات المحلية أكثر فأكثر مع إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليات التعليم والتعلم، لضمان أن يكون التعلم على الخط متاحاً، وميسوراً، وشاملاً.

¹ أطلق الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في مايو عام 2010 لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية التي تضم قادة حكوميين من جميع أنحاء العالم إلى جانب كبار قادة الصناعة وممثلي الوكالات الدولية، والمنظمات المعنية بالتنمية. ويمكن الاطلاع على قائمة كاملة بأسماء أعضاء هذه اللجنة في الموقع الإلكتروني: www.broadbandcommission.org.

وفضلاً عن ذلك، فإننا نحث الدول الأعضاء في الاتحاد الدولي للاتصالات على مواصلة الدفع لإدراج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والنطاق العريض كتكنولوجيات تحويلية تمكينية أساسية في برنامج عمل التنمية لما بعد عام 2015. إن الصلة القائمة بين النطاق العريض والتنمية هي أمر لا يمكن دحضه. فلنغتنم هذه اللحظة التي لا تتاح لنا إلا مرة واحدة طيلة جيل كامل لنكافح من أجل إرساء عالم يمكن فيه لكل مواطن التمتع بالفرص والمنافع المتأتية من توافر النفاذ والتوصيلية إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بأسعار معقولة.

إن الشمول الرقمي يتسم بأهمية هائلة لضمان عدم تخلف أي أحد أو أي مجتمع عن الركب. إننا نحث مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات على السعي لتوصيل العالم بالنطاق العريض باعتبار ذلك من أهم الأولويات لمتابعة النمو الاقتصادي والشمول الرقمي الاجتماعي.

التوقيع،

الرئيسان المشاركان ونائبا الرئيسين

بالنيابة عن لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية المشتركة بين الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.
